

¹ وَلَمَّا كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ظَهَرَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ، أَنَا اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرْ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا،² فَاجْعَلْ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَكَثَّرَكَ كَثِيرًا جِدًّا.³ فَسَقَطَ أَبْرَامُ عَلَى وَجْهِهِ. وَقَالَ اللَّهُ لَهُ،⁴ أَمَّا أَنَا فَهُوَذَا عَهْدِي مَعَكَ، وَتَكُونُ أَبَا لِحُمُورٍ مِنَ الْأَمَمِ،⁵ فَلَا يُدْعَى اسْمُكَ بَعْدَ أَبْرَامَ بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ إِبْرَاهِيمَ، لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لِحُمُورٍ مِنَ الْأَمَمِ.⁶ وَأَتِمُّوكَ كَثِيرًا جِدًّا، وَأَجْعَلُكَ أَمَمًا، وَمُلُوكَ مِنْكَ يَخْرُجُونَ.⁷ وَأَقِيمَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ تَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا، لِأَكُونَ إِلَهًا لَكَ وَلِتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ. ⁸ وَأَعْطِي لَكَ وَلِتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَرْضَ عُرَّتِكَ، كُلَّ أَرْضِ كَنْعَانَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ إِلَهُهُمْ.⁹ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، وَأَمَّا أَنْتَ فَتَحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَتَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ فِي أَجْيَالِهِمْ.¹⁰ هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، وَبَيْنَ تَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ، يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ،¹¹ فَتُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ عُرَّتَيْكُمْ، فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ.¹² ابْنُ تَمَارِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ، وَلَيْدُ الْبَيْتِ، وَالْمُبْتَاعُ بِفِصَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ لَيْسَ مِنْ تَسْلِكَ.¹³ يُخْتَنُ خَتَانًا وَلَيْدُ بَيْتِكَ وَالْمُبْتَاعُ بِفِصَّةٍ، فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا.¹⁴ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَعْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ عُرَّتَيْهِ فَتَقْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ سَعْيِهَا. إِنَّهُ قَدْ تَكَتْ

عَهْدِي.¹⁵ وَقَالَ اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ، سَارِي أَمْرًا بَكَ لَا تَدْعُو اسْمَهَا سَارِي، بَلْ اسْمُهَا سَارَةُ.¹⁶ وَأَبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ أَيْضًا مِنْهَا ابْنًا. أَبَارِكُهَا فَتَكُونُ أَمَمًا، وَمُلُوكُ شُعُوبٍ مِنْهَا يَكُونُونَ.¹⁷ فَسَقَطَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَصَحَّ، وَقَالَ فِي قَلْبِهِ، هَلْ يُولَدُ لِبْنٍ مِثِّي سَنَةً. وَهَلْ تِلْذُ سَارَةُ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِينَ سَنَةً..¹⁸ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِلَّهِ، لَيْتَ إِسْمَاعِيلَ يَعِيشُ أَمَامَكَ.¹⁹ فَقَالَ اللَّهُ، بَلْ سَارَةُ أَمْرًا نَكَ يُلِدُ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ إِسْحَاقَ. وَأَقِيمَ عَهْدِي مَعَهُ عَهْدًا أَبَدِيًّا لَتَسْلِيَهُ مِنْ بَعْدِهِ.²⁰ وَأَمَّا إِسْمَاعِيلُ فَقَدْ سَمِعْتَ لَكَ فِيهِ. هَا أَنَا أَبَارِكُهُ وَأَتِمُّرُهُ وَأَكْثُرُهُ كَثِيرًا جِدًّا. إِنِّي عَشْرَ رِيسًا يُلِدُ، وَأَجْعَلُهُ أُمَّةً كَبِيرَةً.²¹ وَلَكِنْ عَهْدِي أَقِيمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تِلْذُهُ لَكَ سَارَةُ فِي هَذَا الْوَقْتِ فِي السَّنَةِ الْآتِيَةِ.²² فَلَمَّا قَرَعَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَهُ صَعِدَ اللَّهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ.²³ فَاحْذَ إِبْرَاهِيمُ إِسْمَاعِيلَ ابْنَهُ، وَجَمِيعَ وَلَدَانِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعَ الْمُبْتَاعِينَ بِفِصَّتِهِ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَتَنَ لَحْمَ عُرَّتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ كَمَا كَلَّمَهُ اللَّهُ.²⁴ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ عُرَّتَيْهِ، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ عُرَّتَيْهِ.²⁵ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ خَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنَهُ. وَكُلُّ رَجَالِ بَيْتِهِ وَلَدَانِ الْبَيْتِ وَالْمُبْتَاعِينَ بِالفِصَّةِ مِنَ ابْنِ الْغَرِيبِ خَتَنُوا مَعَهُ.